[393] الاسلام. فقال ابن عباس لبعض من حوله: لا يفتك الرجل. فقبض عليه وأتي به إليه. فقال له عبد ا بن عباس: ممن الرجل ؟ قال: من أهل الشام. قال: ما اسمك ؟ قال: ربيعة بن خارجة الخارجي. قال: وأي شئ أحدث علي بن أبي طالب عليه السلام في الاسلام، يا ربيعة ؟ قال: قتله الموحدين يوم صفين، ويوم النهروان، ويوم الجمل، ويوم النخيلة. قال له: ويحك إنما قتل علي من خالف الملة، وطعن في الاسلام، وأمره بقتالهم رسول ا صلى ا عليه وآله، فهل أنت راد على ا ورسوله ؟ ويحك يا ربيعة إن لعلي عليه السلام أربع سوابق لو قسمت الواحدة منها على جميع الخلق لو سعتهم (1).

_____ (1) كما قال عليه السلام في قصيدته: محمد النبي أخي وصنوي * وحمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي * يطير مع الملائكة ابن امي وبنت محمد سكني وعرسي * منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا أحمد ولداي منها * فأيكم له سهم كسهمي سبقتكم إلى الاسلام طرا " * على ما كان من فهمي وعلمي فأوجب لي ولايته عليكم * رسول ا يوم غدير خم فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقى إلا له غد " ا بظلمي [*]

_____